الصورة الشعرية في الفكر النقدي

الأستاذة: دهينة ابتسام
قسم الآداب واللغة العربية
كلية الآداب واللغات
جامعة محمد خيضر – بسكرة

الملخص:

ينتهي المقال إلى كون الصورة الشعرية محاكاة تشكيلية لواقع معطى في زمن ومكان محددين؛ لأنه ينطلق من فكرة المحاكاة في شكلها العادي، وفي شكلها الرؤيوي، ليصنع العلاقة بين هذين الشكلين وبين الصورة الشعرية من خلال آراء القدامى والمحدثين.

1- ما الصورة[1]؟:

جاء في مقاييس اللغة: **(الصُّورة صُورة كلّ مخلوق، والجمع صُوَر، وهي هيئةُ خِلْقته، والله تعالى الباريء المصَوِّر)**[2]. وفي مختار الصحاح: **(صَوَّرَهُ تَصْوِيراً فتَصَوَّرَ وتَصَوَّرْتُ الشيء توهمت صُورتَهُ فتَصَوَّرَ لي والتَّصَاوِيرُ التماثيل)**[3]. وفي القاموس المحيط: **(الصُّورَةُ، بالضم: الشَّكْلُ جمع: صُوَرٌ وصِوَرٌ)**[4].

لقد أخذت الصورة معنى الهيأة والخلقة والشكل الظاهر، كما تعيَّن عند الجرجاني(ت471هـ) في قوله: **(ومن المعلوم أن لا معنى لهذه العبارات وسائر ما يجري مجراها مما يفرد فيه اللفظ بالنعت والصفة وينسب فيه الفضل والمزية إليه دون المعنى غير وصف الكلام بحسن الدلالة وتمامها فيما له كانت دلالة ثم تبرجها في صورة هي أبهى وأزين وآنق وأعجب وأحق بأن تستولي على هوى النفس وتنال الحظ الأوفر من ميل القلوب)**[5]. وكذا جاء في قول الجزري (ت606هـ):**(والصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها)**[6] و**(على معنى حقيقة الشيء ووهيئته وعلى معنى صفته)**[7].

وهو ما جاء في المثل السائر لابن الأثير الموصلي(ت637هـ)في قوله: **(زيد شجاع لا يتخيل منه السامع سوى أنه رجل جريء مقدام، فإذا قلنا زيد أسد يخيل عند ذلك صورة الأسد وهيئته وما عنده من البطش والقوة ودق الفرائس وهذا لا نزاع فيه)**[8]. وعند القلقشندي (ت821هـ) فيما عدَّه من صنوف السرقات وضروبها: **(قلب الصورة القبيحة إلى صورة حسنة)**[9] و**(قلب الصورة الحسنة إلى صورة قبيحة وهو الذي**

يعبر عنه أهل هذه الصناعة بالمسخ وهو من أرذل السرقات وأقبحهـا)[10]، وإنمـا أراد شكلها وهيأتها اللفظية. وهو ما تعين أيضا عند الحموي(ت837هـ) في قولـه: **(وأكثـر فواصل القرآن على هذه الصورة)**[11].

كما أخذت معنى المِثل والشبيه؛ فيكون من كل ذلك اجتماع الهيأة بما يماثلهـا أو يتوهم أنه يماثلها، كما جاء عند ابن الأثير الموصلي في قول القائل يوم حنين **(الآن حمي الوطيس): (الوطيس هو التنور وهو موطن الوقود ومجتمع النار وذلك يخيل إلى السامع أن هناك صورة شبيهة بصورته في حميها وتوقدها وهذا لا يوجد في قولنـا اسـتعرت الحرب أو ما جرى مجراه)**[12]. والصورة نقل الشيء كما هو أو كما يعتقد أنه هو؛ إذ هي تشكيل هيأة أو خِلقة على الحقيقة أو المجاز بوعي وعقل أو من دونهما.

ولأجل ما في الطبيعة والكون والإنسان والقيم من حقائق تتشـابه أو تتعـادل أو تتناقض، يجد الشاعر في كل ذلك مادة وقوة بناء فعالة في الشعر تتحول فيها المـدركات أقوالا مصورة؛ سواء أقام التشكيل على المحاكاة بأشكالها الثلاثة[13] أو قام علـى الرؤيـا بوصفها خلقا وكشفا غير واع[14].

2- المحاكاة:

فـ:**(حاكاه: شابهه)**[15] ومن المشابهة الصورة أيقونا أو مؤشرا، ومنهـا إقامـة علاقات التواصل والإخبار بما يدل على التماثل والتناظر أو التضاد والتناقض بين الكائن والمصور؛ **(ذلك أن الحاكي هو من يأتي بمثل ما أتى به المحكي عنه ولا بد أن تكـون حكايته فعلا له، وأن يكون بها عاملا عملا مثل عمل المحكي عنه)**[16] سـواء أصـدرت المشابهة عن صورة له مشاهدة، أواستنبطت استنباطا من خاطرة، ولا بد في التشـبيهين معا **(من صورة تُحكَى لكن أحدهما شوهدت الصورة فيه فَحُكِيَت والآخر اسـتنبطها)**[17]، للدلالة على أن المستنبَطة أظهر وأفضل وأعلى شأنا.

وأصل فكرة المحاكاة عند العرب ما جاء عند حـازم القرطـاجني (ت684ه) بأن**(المعاني هي الصورة الحاصلة في الأذهان عن الأشياء الموجودة في الأعيان. فكـل شيء له وجود خارج الذهن فإنه إذا أدرك حصلت له صورة في الذهن تطابق لما أدرك منه، فإذا عبّر عن تلك الصورة الذهنية الحاصلة عن الإدراك أقام اللفظ المعبَّر به هيئـة تلك الصورة الذهنية في إفهام السامعين وأذهانهم. فصار للمعنى وجود آخر مـن جهـة دلالة الألفاظ)**[18]، وعلى قدر الإنشاء والمحاكاة يكون التحصيل والتخييل، على أن تتناسب

عناصر الصور ومكوناتها وترتيب أجزائها وأنماطها فــ **(يجب في محاكاة أجزاء الشيء أن ترتب في الكلام على حسب ما وجدت عليه في الشيء؛ لأن المحاكاة بالمســموعات تجري من السمع مجرى المحاكاة من المتلونات من البصر، وقد اعتــادت النفــوس أن تصور لها تماثيل الأشباح المحسوسة ونحوها على ما عليه ترتيبها)**[19].

ويتعين من هذا القول الوقوف على فعل الشاعر عند الانفعال ونقله المحسوسات بما يناسب نقلها ابتعادا عن الشناعة في النقل والقبول عند السامع معا. كما يتعــين منــه أيضا التركيز على الحواس وأدائها في النقل وأكثرها شيوعا في ذلك الســمع والبصــر، وهذا تقنين بيِّن للتصوير من حيث هو محاكاة للشيء نفسه نقلا مباشرا عن العالم المرئي، أو هو محاكاة للشيء في غيره توسلا بالتشبيه والاستعارة بوصفها تصويرا بلاغيا[20].

وإذا كان مدار الأمر التصوير والصورة فهي عند عبد القاهر الجرجاني: **(تمثيل وقياس لما نعلمه بعقولنا على الذي نراه بأبصارنا)**[21]. وهو –وإن كان يعرِّف الصورة–؛ فإنه يربطها جزما بعلم وإدراك العقول الذي تراه الأبصار، من حيث هو نظم متشاكل بين صورتين مدركة ومرئية، فيتقابل الذهني والحسي، والشعر والرسم، والإحساس والرؤية، مع مراعاة السامع المتلقي في كل ذلك. وقبل القرطاجني أيضا رسم ابن الأثير الموصلي صورةَ الصورةِ خاصة من حيث كونها تشبيها حسيا، فرآها على ثلاثة أضرب:

– **(الأول: تشبيه صورة بصورة، كقوله تعالى:** ﴿وعندهم قاصــرات الطــرف عينٌ، كأنهنَّ بيضٌ مكنون﴾ **[الصافات/48–49]**.

– **والثاني تشبيه معنى بصورة، كقوله تعالى:** ﴿والذين كفروا أعمالهم كســرابٍ بقيعة﴾ **[النور/39]** .

– **والثالث تشبيه صورة بمعنى كقول أبي تمام:**

وَفَتَكتَ بِالمَالِ الجَزِيلِ وَبِالعِدَا فَتكَ الصَّبَابَةِش بِالمحبِّ المُغرَمِ)[22]

وهم في كل ذلك قد طوروا محمول قول الجاحظ(ت255هــــ): **(إنَّمــا الشــعر صناعة، وضرب من النَّسج، وجنس من التصوير)**[23].وعليه؛ يتناسب المعنى بوصفه فكرة مع الصورة بوصفها تشكيلا، ويشكل الكل صناعة الشعر، رغم الطــابع الشــكلي الــذي يؤسس عليه الجاحظ هذه الصناعة. وللشاعر في إيصال رؤيته لغيره التوســل بــالعرف السائد وهو يصور له الممكنات من الموجودات، قاصدا الإقناع والحمل على الرأي، غير

مستبعد التاريخ ولا القيم الاجتماعية والحكم ولا الأمثال فالكل يشكل مادة الصور الذهنية الممكنة، ولا تتمكن من الذوات إلا برفعها إلى مرتبة العرف المقبول أو العرف الذي نرضى به ونحتكم إليه.

فهل يحاكي الشاعر العالم الخارجي نقلا له للآخرين؟ أم هل يحاكي عالمه الخاص فيكشفه للآخرين؟ أم هل يحاكي عالمه الخاص بما تبيَّن في العالم الخارجي عند الآخرين؟

1.2- المحاكاة العادية:

إن المحاكاة الناتجة عن السؤال الأول محاكاة بسيطة، تتوقف عند نقل الصورة المحسوسة بلغة جمالية هي لذة هذا الفعل[24]، وتتم عن براعة فنية وامتلاك لآليات التعبير والتشكيل التصويري معا، وهي في كل ذلك لا تخرج عن محاكاة الشيء كما هو أو كما كان إخبارا[25]. غير أنه بالمقابل هو فعل يتعلق بالصدق الحقيقي والفني؛ فقد تكون الصورة الناتجة صادقة تماما إذا امتزج فيها الصدقان معا، وقد تكون صادقة غالبا إذا ظهر صدقها الحقيقي على صدقها الفني، وقد تكون جميلة إذا تراجع صدقها الحقيقي أمام صدقها الفني. وليس المراد بالجمال ما يؤدي إلى قلب الحقائق وتغييرها، بل هو حسن التصوير وجودة الوضع بالتحكم في المحسوس والخيال وآلياته. وهذا الشكل من المحاكاة -وإن كان استنساخا بارعا للأشياء كما هي موجودة في الطبيعة[26]- هو أدناها مرتبة، لعجزه عن الإيحاء[27].

وأما أن يحاكي الشاعر عالمه الخاص فيكشفه للآخرين؛ فهو نقل لمشاعر وقيم ذاتية في وضعيات ومواقف مختلفة تتشكل منها حياته العاطفية، وتنبني عليها شخصيته وأخلاقه وتعاملاته ومكانته الاجتماعية، فإن هو في موقف المعاناة ورأى في البوح ملاذا فعل، وإن هو في موقف السراء ورأى في إظهارها فضلا ومسرة فعل. وهذا شكل أعلى مرتبةً من سالفه.

2.2- المحاكاة الرؤيوية[28]:

وأما أن يحاكي عالمه الخاص بما تبيَّن في العالم الخارجي عند الآخرين؛ فليقرب ما هو فيه لهم، فيبدو معلوما مألوفا مفهوما، وتكون مشاعره وأحاسيسه وحاله النفسية مشخَّصة في المحسوسات من مظاهر الطبيعة والوعي الجمعي والاجتماعي؛ ليكون الفن كما يرى هيجل دون الطبيعي وتحته[29]. وهذا الشكل أكثر رقيا من سابقيه.

إن الشاعر في هذه المحاكاة يقصد ويشدد على **القصد**، ويجهد نفسه في بيان حاله **واعيا** بما يفعل، مؤطرا هذا البيان **بالعقل**، لكن كثيرا ما يكثر إنتاج موضوع واحد في أزمنة مختلفة، ولا يتبين من محاكاته معنى ظاهر، ولا دلالة واضحة فيغوص في الرمزية والغموض والإبهام[30] وحينها يكون قد أعمل الرؤيا في تشكيله وتصويره[31]، وتخرج صوره إلى **التناقض والمبالغة والغرابة والاستحالة** لاشتغال الذهن بتركيب المؤلفات في غير مواضعها طلبا لتقريب الفهم، وقصدا لتعادل الكائن مع المصور، الذي صور **(صورا بالغة الغرابة، تصدم وعي المتلقي)**[32] عندها يكون **اللاعقلاني** من الصور هو السائد، وينتج شعرا تتوالد لغته معاني من غير جزم بمراد منها لخروج المعقول فيها إلى **اللامعقول**[33]، فيخرج إلى **اللاوعي** الذي يقصد بذاته من غير حاجة إلى صاحبه. إن الصور **(في هذا المقام تلغي كل منطق تماثلي داخل اللغة وكل علاقة ينبغي أن تكون بين الشعر والحياة)**[34].

إن الشاعر وهو يعمل المحاكاة يرنو إلى أن يوظف الصور الشعرية ترجمةً للأحاسيس والمشاعر الباطنة لتبدو رؤيته **(للأشياء أعمق مما تبدو عليه في الظاهر)**[35]، سواء أقصد التحسين أو التقبيح أو المطابقة بتوجيه سلوك المتلقي إلى فضيلة أو دفع رذيلة أو تصورها كما هي عليه[36]، أم قصد المتعة الشكلية بما يعادل الفن للفن في التراث الغربي[37]، وبين الشكلين وجه اختلاف بيِّن؛ فالأول منهما ينشد الحقيقة ويصورها مبرزا موقف الشاعر منها، والثاني تعبير حر يُظهِر البراعة اللفظية والقدرة على مجاورة الألفاظ لبعضها بشكل فني هو الغاية في ذاته دون سواه، وإن كان في الأصل يصيب معنى ما، هو محمول تلك الألفاظ المركَّب بينها.

إن أغلب ما في الشعر العربي القديم يحمل معاني المطابقة والتحسين والتقبيح ويحمل فنيته وجماله في ذلك، وقد أفاض جابر عصفور في ذكر مآخذ علماء اللغة على الشعراء، فخطَّأوا بعض شعرهم[38]، وعَدُّوا أفضل الشعراء **(الذي ينقل صفات الأشياء، ويستقصي أظهر هيئاتها، ليحكيها لسامعه)**[39]، ليصل إلى أن غاية هذا التقويم لا يتعدى المطابقة، ويبتعد تماما عن المبالغة والتحسين والتقبيح من أجل غايات فن القول الشعري[40]، لجمعها بين الوظيفة مادةً للعمل بها، وبين التعبير الفني شكلاً لغويًا يشتغل على الجمال والوقع النفسي.

وعليه؛ فقد وردت مفاهيم للصورة تختلف في بنيتها باختلاف الجهة والتناول والاختصاص، فاعتنق **الاتجاه المادي** في الشعر الدلالة التجسيمية، والصورة عندهم هي(**تلك التي تقدّم عقدة فكرية أو عاطفية في برهة من الزمن**)[41].

وتعيَّن في علم الجمال أن تكون الصورة تمثيلا لطبيعة وهمية[42] لقيام الجمال على (**منتهيات العالم الحقيقي**)[43]. وتعني الصورة في علم النفس (**إعادة إنتاج عقلية، لتجربة عاطفية أو إدراكية غابرة ليست بالضرورة بصرية**)[44]، فهي متمكنة في اللاوعي[45] حاضرة دوما تلح على الخروج إلى العالم الخارجي وتفرض نفسها لأجل ذلك لتجد شيئا من الراحة النفسية بعد فعل البوح والتشكيل.

الهوامش:

1 – المصطلح غائم عند الكثير من النقاد فتجده: (الصورة الأدبية)، و(الصورة الفنية)، و(الصورة البلاغية)، و(الصورة البيانية)، و(الصورة المجازية)، مع تشعب المفاهيم، وتعدّد المقاصد تبعا للمذاهب الأدبية، والمناهج النقدية المتعددة، وتطوّر الحقول المعرفية.

2- ابن فارس: مقاييس اللغة، مادة (ص و ر)

3 – أبو بكر الرازي: مختار الصحاح، مادة (ص و ر)

4- الفيروزآبادي: القاموس المحيط، مادة (ص و ر)

5 – عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد، دلائل الإعجاز، محمد التنجي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1995، ص52، وهو هنا يتحدث عن الكلام في صورته المقبوله نظما. بمعنى الهيأة والصفة.وينظر الأبشيهي: أبو الفتح شهاب الدين محمد بن أحمد، المستطرف في كل فن مستظرف، تحقيق: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 1986، ج2، ص522. و: المقري: أحمد بن محمد التلمساني، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1968، ج2، ص.22

6 – أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناح، المكتبة العلمية ، بيروت، 1399هـ/ 1979م، ج3، ص.58

7 – السابق، ج3، ص.59

8 – الموصلي: أبو الفتح ضياء الدين نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم(ابن الأثير)، المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، 1995، ج1، ص79. و: ج1، ص93

9- القلقشندي: أحمد بن علي، صبح الأعشى في صناعة الإنشا، تحقيق يوسف علي الطويل، دار الفكر، دمشق، ط1، 1987،ج 2 ، ص340.

10- السابق، ج 2، ص.341

11- الحموي: أبو بكر تقي الدين علي بن عبدالله الأزراري، خزانة الأدب، تحقيق: عصام شعيتو، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط1، 1987، ج2، ص446.متحدثا: عن (التمكين وهو ائتلاف القافية منهم من سماه بالتمكين ومنهم من سماه بائتلاف القافية وهو أن يمهد الناثر لسجعه فقرة أو الناظم لقافية بيته تمهيدا تأتي به القافية ممكنة في مكانها مستقرة في قرارها غير نافرة ولا قلقة ولا مستدعاة بما ليس له تعلق بلفظ البيت ومعناه بحيث أن منشد البيت إذا سكت دون القافية كملها السامع بطباعه بدلالة من اللفظ عليها) واللفظ للمؤلف.

12- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ج1، ص65. ونحوه قوله: **(مثاله كمن أخذ عقدا قد أتقن نظمه وأحسن تأليفه فأوهاه وبدده وكان يقوم عذره في ذلك أن لو نقله عن كونه عقدا إلى صورة أخرى مثله أو أحسن منه وأيضا فإنه إذا نثر الشعر بلفظه كان صاحبه مشهور السرقة فيقال هذا شعر فلان بعينه لكون ألفاظه باقية لم يتغير منها شيء)**، ج1، ص93. وفيها أن يحسن الشارح القول فتكون له الفضيلة والمكانة.

13- ساسين عساف: الصورة الشعرية، وجهات نظر غربية وعربية، دار مارون عبود، 1985، ص47. وتقع بمحاكاة الشيء كما هو أو كما كان أو كما سيكون أو ينبغي له أن يكون.

14 - السابق، ص49-.50

15 - إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر ودار الدعوة، القاهرة،1972،ج1، ص.190

16- الجرجاني: دلائل الإعجاز، ص.271

17-الموصلي: المثل السائر، ج1، ص389. وهذا تفصيل له في التشبيه.

18- منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1981م ، ص18-19. ويتعين في النص أن تكون الصورة محاكاة وتخييلا.

19-حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ص 104.

20- محاكاة الشيء في نفسه ومحاكاة الشيء في غيره، قال بها الجرجاني أولا في تلقي الصورة من خلال التشبيه بوجهين: (أن الشيئين إذا شُبِّه أحدهما بالآخر كان ذلك على ضربين الأول تشبيه الشيء بالشيء من جهة الصورة والشكل كتشبيه الشعْر بالليل والوجه بالنهار.. والثاني الشبه الذي يحصل بضرب من التأول كقولك: هذه حجة كالشمس في الظهور)، ينظر: عبد القاهر الجرجاني :أسرار البلاغة، تحقيق محمد الفاضلي، المكتبة العصرية، صيدا، لبنان، 1424هـ /2003م، ص69.وللجرجاني في دلائل الإعجاز، ص271 ما نصه: (وذلك أن الحاكي هو من يأتي بمثل ما

أتى به المحكي عنه، ولا بد أن تكون حكايته فعلا له، وأن يكون بها عاملا عمــلا مثــل عمــل المحكي عنه) وفيه خروج صريح للمحاكاة سواء أكانت تشبيها أم كانت غيره.

21- عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز، ص368. ولذلك أورد شفيع السيد في قراءة الشــعر وبناء الدلالة، ص237: (دلالتها[يقصد الصورة] على التمثيل الذهني للمعنى سواء أكان حســيا أم تجريديا) مستشهدا بصاحب القول(الجرجاني عبد القاهر).

22- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ج1، ص381.

23- أبو عمرو عثمان بن بحر الجاحظ: الحيوان، تحقيق فوزي عطوي، القــاهرة، ط1، 1968، ج2، ص.444

24 - هيجل: المدخل إلى علم الجمال فكرة الجمال، ترجمة جــورج طرابيشــي، دار الطليعــة للطباعة والنشر، بيروت، ص37 حيث يقول:(وتكون ضرورة هذا التقليد الذي يتم وفقا للطبيعــة مصدرا بالتالي للذة).

25 - هيجل: المدخل إلى علم الجمال فكرة الجمال، ص.37

26 - هيجل: السابق، ص36-.37

27- نفسه، ص37.

28- ساسين عساف: الصورة الشعرية، ص.52

29 - هيجل: السابق، ص.41

30 - ينظر: شفيع السيد: قراءة الشعر وبناء الدلالة، دار غريب للطباعــة والنشــر والتوزيــع، القاهرة، 1999، ص 256. يتعذر-حسب رأيه- التواصل بين المتلقــي والمبــدع بســبب هــذا الغموض الذي يؤدي إلى سقوط عملية الإبداع ذاتها. وقد تُوغل الصورة في الاستغلاق والإبهــام حتى تدخل الهذيان والهلوسة، وما من داع لقبولها شعرا بوجه من الوجوه مهما قيل فــي تحليلهــا وتأويلها. وهو هنا يرد على فريال جبور وهي تقدم قراءة لقصيدة (قراءة) لمحمد عفيفي مطر في مثل قوله:**(والأفق ينابيع دم مفتوحة للطير والنخل....سلام هي حتى مشرق النوم...سلام).**

31 - ساسين عساف: الصورة الشعرية، ص52. مــن مظــاهر لا عقلانيــة الصــورة: [قمــر أسود(تناقض)، ووجه أغنى من متحف(مبالغة)، وفتاة قطار(غرابة)، وشرب البحــر(اســتحالة)] والأمثلة من ذات الكتاب.

32 - شفيع السيد: قراءة الشعر وبناء الدلالة ، ص.255

33 - شفيع السيد: السابق، ص255. و: حبيب مونسي: فلسفة القراءة وإشــكاليات المعنــى، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر 2000-2001، ص288 .و: حميد لحميداني: تحولات الخطاب النقدي العربي المعاصر، ص277 وما بعدها.

34- ساسين عساف: السابق، .71

35 – شفيع السيد: السابق، ص.253

36– ينظر: جابر عصفور: الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، دار التنـوير للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1983، ص363. و: محمد مفتاح:في سيمياء الشعر القـديم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، 1989، ص.74

37 – ينظر: جابر عصفور: السابق، ص363. و: عز الدين إسماعيل: الأسس الجمالية في النقد العربي، عرض وتفسير ومقارنة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992م/1412هـ، ص 320 ومـا بعدها .

38– جابر عصفور: الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب، ص.364

39– السابق، ص366. يستصغر هيجل هذا النوع من المحاكاة التي تنافس الطبيعة، لغلبة السـأم على فاعلها بعد مرور لحظات الفرح النسبي. ينظر: المدخل إلى علم الجمال، ص37–.40

40 – ينظر: عبدالقادر فيدوح: الجمالية في الفكر العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 1999، ص.46

41– عبد الحميد قاوي:الصورة الشعرية قديما وحديثا،29 /08/ .2008

42– عبد العزيز إبراهيم: تهشيم الصورة الفنية في شعر الحداثـة، www.alimbratur.com، 30/ 09/ .2009

43 – ساسين عساف: الصورة الشعرية، ص.10

44– عبد العزيز إبراهيم: تهشيم الصورة الفنية في شعر الحداثـة، www.alimbratur.com، 30/ 09/ .2009